والدنيا وبلى وسعى وقضى ورضى وهدى الله ان وقف على هدى والهدى
ومن المدغم فيه ضل لورش فقط ابراهيم بكسر الهاء وبياء بعدها وكذا في
جميع ما في القرآن وفي قراءة ابن عامر ابراهام بفتح الهاء والف بعدها
وجملة المختلف فيه ثلاثة وثلاثون موضعا ذكرها مفصلة في الاتحاف
ثم قال وهما لغتان ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت في
المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة واما بزيادة موضع آل
عمران والاعلى على ما ذكر فهو وهم كما نبه عليه في النشر انتهى عهدى
الظالمين قراءة بفتح ياء الاضافة واذ جعلنا باظهار ذال اذ عند الجيم
واتخذوا قراءة بفتح الخاء فعلا ماضيا قال في الاتحاف عطفا على ما
قبله اما على مجموع اذ جعلنا فتضمر اذ واما على نفس جعلنا فلا اضمار
قال والباقون بكسرها على الأمر والمأمور بذلك قيل ابراهيم وذريته
وقيل بنينا صلى الله تعالى عليه وسلم وامته وعليهما فيكون معمولا
لقول محذوف اى وقال الله لابراهيم على الاول وقلنا اتخذوا على الثاني
انتهى والثاني اوفق بما في الصحيح من قصة عمر بن الخطاب وهو سبب
نزول الآية ومعدود من موافقات عمر رضى الله عنه مصلى تغليظ
لامه للانهرق في الوصل جلي قال في الاتحاف فان وقف غلظها مع الفتح
ورققها فقط مع التقليل فالحاصل ان التقليل فيه لا يأتي الا مع ترقيق
اللام واما مع تغليظها فلا يصح لان الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعا
وهذا مما لا خلاف فيه والتغليظ مقدم في الاداء ان طهر ابيتي بفتح
ياء الاضافة واختلف في الانهرق في ترقيق طهر فقال في الاتحاف
فخمها من اجل الف التثنية ابو معشر وابن بليمة وابو الحسن بن غلبون
ورققها الآخرون اى لاجل الكسر وهما في جامع البيان انتهى
والمأخوذ به عند من قرأ بما في التيسير والشاطبية الترقيق ومثله
ساحران وتنصران افاده في الغيث فامتعه بفتح الميم وتشديد
التاء مضارع متع المضعف واما قراءة ابن عامر فسكون الميم

وتخفيف

وتخفيف التاء فمضارع امتع كاكرم بئس ابدال الهمز من لورش جلي ولرنا
بكسر الراء كسرة كاملة وفي قراءة بسكونها وفي اخرى باختلاس كسرتها
وكلها سبعية ووصى قراءة واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين
الواوين مع اسكان الثانية وتخفيف الصاد من الايصاء وكذلك
ابن عامر قال في الاتحاف وهو موافق لرسم المصحف المدني والشامي
والباقون بالتشديد من غير همز بعدى بالتضعيف اى من التوصية
موافقة لمصاحفهم انتهى ونحوه في الغيث والرسمين المشار في
الرائية بقوله ٥ اوصى لامام مع الشامي والمدني انتهى قال
شارحها لانه لا يمكن الجمع بين القراءتين في مصحف واحد شهداء اذ
يسهل الهمزة الثانية كالياء وما اوتي موسى وعيسى والنبيئون
حكم النبيئون واضح ومر في الفصول تفصيل طرق الانهرق عند اجتماع
مد البدل وذي الياء نحو اوتي موسى وعيسى فلك الفتح في موسى
وعيسى على القصر في اوتي وما بعده وكل من الفتح والتقليل على كل
من التوسط والاشباع في اوتي وما بعده فهي خمسة اوجه من طرق
الطيبة ومنع بعضهم من طرق الشاطبية الفتح مع التوسط
فتصير اربعة فقط وكيفية قراءتها من طريقها ان تأتي بالقصر في
اوتي معا والنبيئون مع الفتح في موسى وعيسى ثم بالتوسط مع
التقليل ثم بالطويل مع الفتح ثم مع التقليل تأمل وهو معا سكون
الهاء لقالون جلي ام تقولون قراءة بياء الغيب قل ءانتم قراءة
قالون بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع ادخال الف بينها وبين
الأولى وقراءة ورش من طريقيه بنقل حركة الهمزة الأولى في اللام
وتسهيل الثانية كذلك لكن من غير ادخال الف بينهما وزاد من
طريق الانهرق فقط ابدال الثانية الفا خالصة مع المد للساكنين
وكذا ما في الفرقان اظلم تغليظ لامه للانهرق بخلافه تتمة
ولا تسألون عما كانوا يعملون منتهى الحزب الثاني وهذا الربع